

الثلاثة الذين خلفوا :

قال ابن إسحاق :^(١)

وقدم رسول الله - ﷺ - المدينة وكان قد تخلف عنه رهط من المنافقين ، وتخلف أولئك رهط الثلاثة من المسلمين من غير شك ولا نفاق : كعب بن مالك ، مرارة بن الربيع ، وهلال بن أمية ، فقال رسول الله - ﷺ - لأصحابه : لا تكلمن أحداً من هؤلاء الثلاثة .

وحدِيثهم في السيرة طويل :

عن هؤلاء الثلاثة تقول الآيات الكريمة :

﴿ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ
فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥٧﴾ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ
الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ
عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ
لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٨﴾ ﴾^(٢)

(١) ابن هشام ج ٤ ص ١٧٥ .

(٢) التوبة : الآيات ١١٧ - ١١٨ .